

رسالة التوحيد للدهلوي

الفصل الرابع .

في رد الإشراك في العبادة .

الدعوة إلى التوحيد الخالص ونبذ الشرك قديمة وملتزمة .

قال اله تعالى ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إنني لكم نذير مبين أن لا تعبدوا إلا أنا إنني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم .

فقد دلت هذه الآية على أن الصراع بين المسلمين والكفار بدأ من عهد نوح عليه السلام فما زال الصادقون من عبادنا ينهون عن أن يعظم أحد من الخلق تعظيما يليق بنا تعالى وعن أن تصرف إليه أعمال تقصد منها غاية التعظيم والذل والتواضع وهي مختصة بنا تعالى وظلت الحرب قائمة بين الفريقين على قدم وساق لم تضع أوزارها